

## نداء هيئة الأمناء للجنة التنفيذية العربية لمناسبة ذكرى 2 نوفمبر\*

1928

تواجه الأمة الفلسطينية ومن ورائها الأمة العربية جمعاء يوم غد، الثاني من شهر نوفمبر المشؤم الذي في مثله من سنة 1917 صرحت بريطانيا العظمى على لسان وزير خارجيتها بسياسة للوطن القومي اليهودي المعروف بتصريح بلفور، ذاكرة آمالها الضائعة في الحلفاء وسياستهم، وآلامها التي عانتها وما تزال تعانيها من تطبيق هذه السياسة الغاشمة العقيمة، رافعة صوتها بين الأمم توجعاً من ظلم الظالمين، واستصراخاً لعدل العادلين، مستشهدة التاريخ أنها لن تنام على ضيم ولن ترضى بذلة، ولن تسكن حتى يجري العدل مجراه في قضيتها، فتنال ما أولاهها الله إياه من حق التمتع بالحرية المطلقة في بلادها آمنة مطمئنة محترمة كل من احترمها فأدى لها حقوقها كما أدت حقوقه، وعرف لها حرمتها كما عرفت حرمته.

تواجه الأمة يوم غد المشؤم بعد أن جاهدت في حريتها واستقلالها وابعاد الطامعين عنها إحدى عشرة سنة، وهي تعاهد الله على أن تجدد قواها وتثمر عن ساعدها للعمل المستمر عشرة ف عشرة حتى يمن الله عليها بالوصول إلى غايتها الشريفة.

تواجه الأمة يوم غد المشؤم وهي تنن تحت نير الاستعباد الذي أجهد قواها السياسية وقضى على اقتصادياتها ووضعها في مأزق حرج، تهاجم فيه أماكنها المقدسة، وتستخلص به حقوقها الغالية، ويعتدى فيه على أراضيها الثمينة، ويستهان فيه بلغة أبنائها، وتسام فيه سوم النعم.

---

\*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 127 - 128.

فليذكر كل عربي هذا اليوم المشئوم وليستمر لمحو ما كتب لنا فيه بكل طريقة مشروعة  
فيرفع اسمه بين الأنام، ويمجد ذكر أمته على مدى الأيام، وليعلم أن العصر عصر حرية وعدالة،  
وما دام الأمر كذلك فمن حقه المطالبة بالحرية والعدالة مهما طال الأمد وبعد المنال. وهذه الأمم  
من أمامنا ومن خلفنا عن يميننا وشمالنا ما زالت تجد يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة وراء حقوقها،  
حتى نالت بغيتها أو أوشكت أن تنالها. ولا يضيع حق من ورائه مطالب، والله وليّ التوفيق.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)